

ولي العهد السعودي يهدد بقطع أرزاق ثلاثة ملايين مصري!!!

أكد موقع بلومبرغ الأمريكي أن أكثر من 2.9 مليون مصري متواجد في السعودية مهددون بلقمة عيشهم نتيجة السياسات التي يتبناها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ضدهم وتقطع أرزاقهم.

ولفت الموقع الأمريكي الى ان مصر تواجه تحديا غير متوقع من أجندة التغيير لأهم حلفائها السياسيين والاقتصاديين ، السعودية. وقد يؤدي التأثير الوشيك لخطة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للتحديث الاقتصادي إلى إجبار السيسي على تعميق تخفيض الإنفاق والسعي إلى اقتراض أكثر كلفة.

ويتابع التقرير انه في 11 سبتمبر الحالي، بدأت الحكومة السعودية فرض لوائح سوق العمل الصارمة ، لتعزيز توظيف مواطنيها على حساب العمال الأجانب. وقد تم الإعلان عن القيود المفروضة على التوظيف ، وهي جزء من برنامج رؤية الأمير محمد بن سلمان 2030.

في شهر يناير / كانون الثاني ، ومنذ ذلك الحين تم ترحيل الأجانب بشكل مستمر. ووفقا لإحصاءات الحكومة السعودية ، انخفض عدد الأجانب العاملين في المملكة من 10883335 في الربع الرابع من عام 2016 إلى 10183104 في الربع الأول من عام 2018 أي تم ترحيل ما يقرب من 700 ألف عامل اجنبي.

لا يوجد فرق في جنسية الأجانب الذين أجبروا على الخروج من وظائفهم ، ولكن من العدل التخمين أن المصريين يشكلون نسبة عالية. وتظهر الدراسات الاستقصائية التي أجرتها الحكومة المصرية أن السعودية هي الوجهة الرائدة للهجرة ، وتشير بعض التقديرات إلى أن هناك 2.9 مليون مصري في المملكة. بالنسبة للرئيس السيسي فهذه تعتبر ضربة مزدوجة ، يتابع التقرير فحكومته بحاجة ماسة الى المال، ولا يمكنها تحمل الانخفاض الحاد في التحويلات المالية.

واعتمد السيسي على حلفاء مصر الخليجيين الأثرياء للمساعدة في الحفاظ على الاقتصاد ثابتاً في الوقت الذي خفض فيه الإنفاق. لكنه لا يستطيع إدارة الأولويات المالية للمتبرعين له. إذا أصبحت المملكة العربية السعودية أكثر جدية بشأن برنامج الإصلاحات الخاص بها - وهو الحد من استعدادها لتسليم الهبات ، في الداخل والخارج - فهذا سيعني المزيد من الألم للمصريين. بالفعل ، العديد من الخطط الكبرى من قبل السعودية والامارات الاستثمار في المدن الجديدة والبنية التحتية وتنمية الإسكان في مصر يتم تقليصها. يمكن أن تعني التنمية السعودية لساحل البحر الأحمر أيضاً تهديداً لعمليات السياحة المصرية.